. @ 109 @

(^ لا يعلمون (61) أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع ا قليلا ما تذكرون (62) أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله مع ا تعالى ا عما يشركون (63) أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ثم ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع ا قل) * * * * * * دعاء المضطر وغير المضطر ؛ لأن رغبة المضطر أقوى ، ودعاؤه أخضع . .

وقوله : (^ ويكشف السوء) أي : الضر . .

وقوله : (^ ويجعلكم خلفاء الأرض) أي : يجعل بعضكم خلفاء بعض ، وقيل : يجعل أولادكم خلفاءكم ، وقال بعضهم معناه : يجعلكم خلفاء الجن في الأرض . .

وقوله : (^ أإله مع ا قليلا ما تذكرون) وقرئ : ' يذكرون) فقوله : (^ تذكرون) ، على المخاطبة . وقوله : ' يذكرون ' على المغايبة . .

قوله تعالى : (^ أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر) أي : يرشدكم . .

وقوله : (^ ومن يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته) أي : مبشرة ، قرئ : ' نشرا ' أي : ناشزة . .

وقوله : (^ بين يدي رحمته) أي : المطر . وقوله : (^ أإله مع ا تعالى ا عما يشركون) أي : تقدس وارتفع عما يشركون . .

قوله تعالى : (^ أمن يبدأ الخلق ثم يعيده) فقوله : (^ ثم يعيده) أي : يعيدهم أحياء بعد موتهم . .

وقوله : (^ ومن يرزقكم من السماء والأرض) معناه : من السماء بالمطر ، ومن الأرض بالنبات . .

وقوله : (^ أإله مع ا قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين) أي : مع ا إلها آخر ؟ . .

قوله تعالى : (^ قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا ا وما يشعرون